الا عتبال يعان قتل فلان غيلة اي اغتيالا

ووكل الظن بالاسرار فانكشفت له ضمائر اهل السهل والجبل

يقول الملع بظنه على الاسرار حتى ظهرت له ضمائر الناس كلهم يعني انه يصيب
بظنه هو الشجاع يعد البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من بخل
قال ابن جني اي يتجنب البخل كما يتجنب الشجاع الجبن ويتجنب الجبن كما
يتجنب الكريم البخلاء اي فرجع الشجاعة والكرم فان العروضي فيما املاه
علي ليس كما ذهب اليه ولاكنه يقول الشجاع يعد البخل جبنا لان البخل
معناه خوف الفقر والخوف جبن وحقيقة البخل بالردى والجواد لا
يبخل فاذا هو شجاع غير بخيل وجواد غير جبان وهذا اما هو ذ
من قول ابي تمام واذا رايت ابا يزيد في ندى ووغى ومبدي غارة ومعيدا
يقري مرجيه حشاشة ماله وشبا الاسنة ثغرة ووريدا يقنت
ان من السماح شجاعة تردي وان من الشجاعة جود بالنفس في قوله
يجود بالنفس ان ظن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود

يعود من كل فتح غير مفتخر وقد اغذ اليه غير محتفل

يقول كثرة فتوحه فتوالت جعلوا يفتخر بها واذا سار الى بلد يغنمه
سار غير مبال لثقته بقوته وشجاعته

ولا يجير عليه الدهر بغيته ولا تحصن درع مهجة البطل

اجار عليه منعه مما يطلبه ومنه قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي لا
يمنع مما يريد يقول الدهر لا يمنعه مطلوبه ولا يجير عليه شيئا طلبه وكذا
الدرع لا يحصن عنه مهجة البطل

اذا

اذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في ابهى من الحلل

اذا مدحته فقد مدحت به اكثر مما يتزين هو بالمدح هذا معنى البيت
ولاكنه جعل لهذا المعنى مثلا فقال البست عرضه حللا وجدت تلك
الحلل من عرض الممدوح في شيء احسن من الحلل اي ان عرضه احسن من الحلل
وهذا من قول ابي تمام ولم امدحك تفخيما بشعري ولاكني مدحت بك المديحا
قال ابن جني ورايت في نسخة صالحة بدل جعلت خلعت وهو جيد

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

يقول الجاهل يتضرر بشعري اذا انشد لانه لا يعرفه ويبغضه لذلك
فيعظم عليه من اجل البغضة والجهل كما يعظم على الجعل اذا اصابه ريح الورد
فانه يغشى عليه اذا جعل تحت الورد شبه شعره بالورد وحاسده بالجعل

لقد رات كل عين منك مالئها وجربت خير سيف خيرة الدول

يقول ملئت كل عين بهاءك وهيبتك وكيفا خير سيف خير دولة يعني
دولة الاسلام

فما تكشفك الاعداء من ملل من الحروب ولا الاراء عن زلل

يقول لا تمل الحروب وان كالت والاعداء الايام لا تقدر ان تظهر لك مللا
وكذلك الاراء لا تنبئ بك زللا فلا تزل في راي ولا تمل من حرب

وكم رجال بلا ارض لكثرتهم تركت جمعهم ارضا بلا رجل

اي كم عدو كثير من اعداء تضيق الارض عنهم بكثرتهم وقد جبنتهم وا
واهلكتهم حتى اهلكت ارضهم فبقيت بلا رجل

ما زال طرفك يجري في دمائهم حتى مشى بك مشي الشارب الثمل

Copyright © King Saud University